والمسيحيون فهو لم يكن يعبر سوى عن ضمير مصر والثورة عاش في اكناف المتطرفين في اسيوط وناضل ضدهم سلميا فلم يستسلم ولم يلزم داره مثل كثير من المسيحيين كان يجالسهم ويذهب ليلعب كرة معهم ضمن فريق قريته صنبو بديروط الشريف برغم اعتراضهم على وجوده ضمن الفريق الا أنه كان يصمم على اللعب ثم جاء الي القاهرة مع اشقائه السبعة والتحق بمعهد النظم والحاسبات بالمقطم ومع انطلاق الثورة كان في الميدان ولم يلتزم بتعليمات الكنيسة بعدم الخروج

«مينا دانيال» خالف تعليمات الكنيسة.. وطلب الشهادة فاستحقها

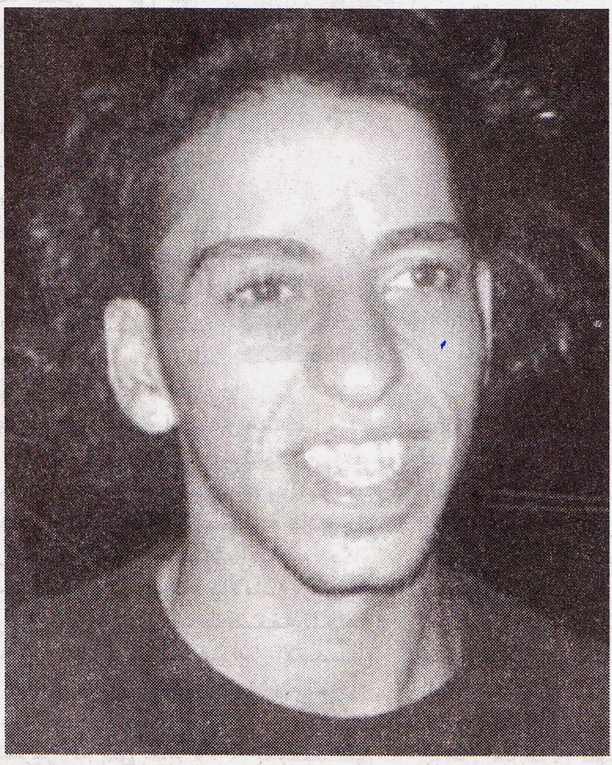

ظل يناضل من اجل مصر وحقوق المصريين في الحرية والديمقراطية واصيب في جمعة الغضب الا انه ظل يطالب بحقه حتى اصيب بطلق ناري في احداث ماسبيرو نتج عنه تهتك في الرئة والكبد واستشهد مينا من عرف مينا لاينساه لانه كان يناضل كمن يطلب الشهادة لا يخشى الموت ولا القتل ولا الضرب اصدقاؤه يقولون اذا تم القبض على احدنا يظل يقاتل مع الشرطة حتى تطلق سراحه يقضي معظم الليل في اعتصامات ميدان التحرير يغني ويقول الشعر حتى انه طلب من اصدقائه طلبا ظنوه غريبا وقتها قال لهم عندما استشهد ارجو منكم ان تخرج جنازتي من الميدان تقول والدته «نادية فلتس» انه كان مع الثورة منذ اليوم الاول و كان محبوبا من الجميع مسلمين ومسيحيين وترى أنه صغير على أن يموت بهذه الطريقة فعمره عشرون عاما وهو اصغر ابنائي وكان احبهم إلى قلبي وكانت تتمنى أن تدفنه في اسيوط حتى يكون قريب منها وتزوره باستمرار لكنهم دفنوه مع باقي شهداء ماسبيرو بمدينة اكتوبر اما شقيقته مارى فقالت إنه اصيب في جمعة الغضب بجرح في وجهه ورش في كل جسده، ولكنني قلت الحمد لله ان الاصابة كانت خفيفة أما في احداث ماسبيرو فذهبت معه أنا وشقيقتي الأخرى وكان اليوم عاديا فكان هناك الأطفال والشيوخ وبعض الشباب يركب الدراجات لم نتوقع أن يحدث شيء.. اتصلت به لحظة الضرب لأنه كان في المقدمة فقال لا تخافي أنا بعيدوكانت آخر مرة أسمع فيها صوته وبعدها اطلقت عليه رصاصة في اعلى صدره خرجت من اسفل كان نفسه يستشهد وكان كاتب اسمه من ضمن كتاب الشهداء منذ ثورة ٢٥ يناير

اما شقيقته شيرى فقالت: ان الحكومة لم تعط والديها تعويضا او معاشا ولم يعامل مينا كشهيد في احداث الثورة وكل ما نسمعه تصريحات فقط بضم ضحايا ماسبيرو لقائمة شهداء الثورة وصرف معاش وتعويضات لذويهم كلها فرقعات اعلامية فقط.

إيمان محجوب